الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
ا/ف للشؤون القانونية والأرشيف والنشر
مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الجمعة 08 مارس 2019

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الرابعة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الجمعة 08 مارس 2019 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ **فتحي سلّاوتي** رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : حليمة المحجوبي ويوسف بن عثمان نائبا رئيس الجامعة، **أسامة الدشراوي** كاتب عام الجامعة، **نور الدين العمدوني** عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، **محمد الجويني** عميد كلية الطب بتونس، **سامية قروي زواوي** عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، **سامي البسطانجي** عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، **حاتم الزنزري** مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، **سميرة المشري** نيابة عن مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، **نسرين الزغلامي** نيابة عن مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، **منية النجّار** مديرة المعهد العالي للإعلامية، **كريم بن سلامة** مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، **عادل المؤذن** مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، **عماد بن عمّار** مدير معهد بورقيبة للغات الحية، بتونس، **ألفة بويحي** مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، **عصام السّلواج** مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة، **علي بوعتور** نيابة عن مدير معهد باستور **وسناء الأنقليز** نيابة عن مدير معهد البحوث البيطرية.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين: السيدة **سلوى عوّادي** والسيد **محمد الصغير عاشوري** من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات والسيد **محمد رضا بربوش** من كلية الطب بتونس والسيد **اسكندر الحشيشة** من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدات والسيد: ألفة يمّن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار و**هالة الإمام** من المعهد العالي للإعلامية **وهند اليونسي كعباشي** من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس **وعماد عبيد** من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس.

كما حضر السيد **يوسف الحسناوي** ممثّل العملة والسيد **فوزي الطرهوني** ممثل الإطار الفني والإداري والسيد **سفيان التواتي** ممثل الطلبة.

واعتذر عن الحضور السيد **هشام الزغل** ممثل الهيئات الاجتماعية والاقتصادية.

وتغيّب عن الجلسة: السيد شكري حمودة ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين، والسيدة زينة الصيد ممثلة الأساتذة المساعدين، والسيد **يحي بن عبد الله** والآنسة **يمينة بن مصطفى** ممثلا الطلبة.

وقد دعي للحضور: السيدة سامية الشرفي المديرة العامة للبحث العلمي والسيد **رضا المحمّدي** مدير عام مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية والسيدة **ليلى قلّوز** خبيرة في إدارة المخاطر والسيدة **ألفة العربي حمدي** مديرة قسم التعليم غير الحضوري بالجامعة والسيدة **إيناس الزيدي** مدرّسة بالمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والسيدة **أسماء القاتي** والسيد **توفيق الغرايري** مدرّسان بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين ثمّ ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

I. تثمين البحث العلمي

II. مشروع اتفاقية بين الجامعة ومراكز البحث

III. الأساتذة المتميزون

IV. متفرقات

I. تثمين البحث العلمي:

قدمت السيدة سامية الشرفي المديرة العامة للبحث العلمي عرضا حول البحث والتجديد في تونس وانعكاس نتائج البحث العلمي على المحيط الاقتصادي والاجتماعي وطرق تعزيز التعاون بين هياكل البحث ومؤسسات المحيط الاقتصادي والاجتماعي عن طريق اتفاقيات التعاون. وبينت الحاجة إلى تشجيع هياكل البحث على المشاركة في عروض ومشاريع التعاون الدولي المختلفة خاصة مع إحداث خلية مساعدة على مستوى وزارة الإشراف.

أشارت السيدة سامية الشرفي أن بلادنا تحتل مراتب متقدمة على المستوى الدولي في مجال البحث العلمي والتجديد ونقل التكنولوجيا، مؤكدة أن 60 بالمائة من المنشورات العلمية تندرج في تصنيفات الجودة لتعكس أهمية الإنتاج العلمي لهياكل البحث في الجامعات التونسية كمّا وكيفا. واعتبرت أن النتائج الجيدة التي يحققها البحث العلمي في تونس لا تحجب الصعوبات التي يعيشها، منها ضعف آليات تثمين نتائجه وضعف التنسيق بين الهياكل المعنية وبين الإدارة العامة للتجديد والبحث خاصة على مستوى براءات الاختراع. واقترحت أن يتم تعيين منسقين بين الجامعة والإدارة العامة للتجديد والبحث لتسهيل إجراءات تسجيل براءات الاختراع وإحكام التصرف في كل المراحل المتعلقة بهذا الملف.

وفي نفس الإطار، ثمنت مشاركة الباحثين المنتمين إلى جامعة تونس المنار في مختلف العروض العلمية وأكدت أن 38 بالمائة من المشاريع العلمية التي تم قبولها على المستوى الوطني تعود لباحثين من مختلف مؤسسات جامعة تونس المنار.

وأضاف رئيس الجامعة أن الإنتاج المعرفي الغزير لمختلف هياكل البحث لا يتم تثمينه وذلك نظرا إلى نقص المعطيات المتعلقة بآليات تمويل مختلف المشاريع العلمية وضعف الموارد المخصصة لتمويلها إضافة إلى محدودية عدد المشاريع المتعلقة بنقل التكنولوجيا مشيرا إلى الحاجة إلى جعل هذه المسائل من الأولويات، ودعا إلى مزيد تشجيع الباحثين على المشاركة في عروض ومشاريع البحث.

وناقش الحاضرون المعطيات المعروضة ملاحظين مايلي:

- عزوف عدد كبير من الباحثين عن المشاركة في عروض ومشاريع البحث بسبب نقص الإعتمادات المخصصة للجامعة ومؤسساتها وطلب النظر في إمكانية الترفيع فيها.

- الحاجة إلى خلق مهن جديدة في مجال نقل التكنولوجيا والإحاطة بالباحثين ومتابعة إعداد وتمويل وتقييم مشاريعهم وانتداب مختصين لهذه المهمّة.

- ضرورة إيجاد آليات تحفيز للمشرفين على المشاريع وتشجيع الطلبة على المشاركة في برامج "MOBIDOC".

وبينت السيدة سامية الشرفي أن هذه المقترحات قيد الدرس وأن تحقيقها يتطلب موارد إضافية تعمل الوزارة على توفيرها.

II. مشروع اتفاقية بين الجامعة ومراكز البحث:

ذكّر رئيس الجامعة بالجهود المبذولة لتنظيم المنشورات العلمية المعتمدة لدى الناشرين الدوليين في تصنيف الجامعات حيث عملت الجامعة على إعادة تصنيف المنشورات بالتنسيق مع المستشفيات العمومية قصد إعادة إدراجها حسب الجامعات التي تنتمي إليها مما دعّم مقروئية جامعة تونس المنار في السنوات الأخيرة.

وأضاف أن عملية إعادة تصنيف المنشورات العلمية لباحثي الجامعة مازالت متواصلة حيث تعمل الجامعة حاليا بالتعاون مع عدد من مراكز البحث منها مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية على دراسة عدد مشاريع البحث العلمي التي أنجزها الباحثون المنتمون إلى مؤسساتها.

وبيّن السيد رضا المحمّدي مدير عام مركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية أن مراكز البحث تعمل بالتنسيق مع هياكل البحث في الجامعات على متابعة هذه المشاريع وأضاف أن عددا كبيرا من الباحثين المنتمين إلى جامعة تونس المنار يساهمون في انجاز المشاريع العلمية ومشاريع ختم الدروس بالمركز.

كما أكّد على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الجامعة والمركز المذكور قصد مزيد تحسيس الباحثين بإجراءات النشر العلمي التي تنصّ على ذكر اسم الجامعة والمؤسسة التي ينتمي إليها الباحث إلى جانب اسم مركز البحث مشيرا إلى الحاجة إلى تحيين النصوص القانونية التي تنظم علاقة الجامعة بمراكز البحث.

وعرض رئيس الجامعة على الحاضرين مشروع اتفاقية تعاون بين الجامعة ومركز البيوتكنولوجيا ببرج السدرية قصد إعادة تنظيم المنشورات العلمية الصادرة عن المركز والخاصة بالباحثين المنتمين إلى الجامعة، مشيرا أنه سيتم ضبط طرق لضمان نشر علمي مقروء لكلا الطرفين منها وضع اسم وشعار الجامعة التي ينتمي إليها الباحث والمركز المشرف على مشروع البحث وسيتم ذلك بالتعاون مع الناشرين الدوليين قصد إعادة جدولة وإدراج هذه المنشورات في قائمة الجامعة والمركز المذكور. وبعد النّقاش وافق الحاضرون على مشروع اتفاقية التعاون بين الجانبين.

III. الأساتذة المتميزون:

نظر أعضاء المجلس في خمسة (5) ملفات إسناد صفة أستاذ متميز تقدم بها السادة: **السعدي عبد الجواد ونجيب بن سالم** من كلية العلوم بتونس **ومسعود بوضياف** من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس **ورضا بن صالح** من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس **وحمادي الرديسي** من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.

وأشار السيد يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة وعضو لجنة دراسة ملفات الأساتذة المترشحين لصفة أستاذ متميز أن الملفات وردت تبعا للإجراءات المعمول وحظيت بموافقة اللجنة وبموافقة المجالس العلمية للمؤسسات التي ينتمي إليها المترشحون .

كما لاحظ أن الملفات تعكس الكفاءة العلمية والمهنية للمترشحين وإسهاماتهم في مجال اختصاصاتهم، وهو ما أكده رؤساء المؤسسات المعنية.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على إسناد هذه الصفة للسادة المذكورين أعلاه.

IV. متفرقات:

- مشروع دعم الجودة وتطوير التصرف الاستراتيجي للجامعات:

قدمت نائبة رئيس الجامعة مشروع Gouvernance et Accréditation, Garanti de l'Excellence de "GAGE de l'UTM" مبينة أهميته في دعم الإشهاد والتّميز لضمان الجودة مشيرة إلى قيمة الموارد المخصصة له.

وأضاف رئيس الجامعة أن الإطار العام لهذا المشروع يتعلق بتثمين نتائج إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي ونوّه في هذا السياق بجهود لجنة التسيير التي عملت في ظرف وجيز على إعداد المخطط العام لمشروع خاص بجامعة تونس المنار في إطار مشروع وطني أعلنت عنه الوزارة ويتعلق بدعم الجودة وتطوير التصرف الاستراتيجي للجامعات حيث تمت إحالته في الآجال إلى سلطة الإشراف للتقييم.

وبينت نائبة رئيس الجامعة أن المرحلة الأولى تتمثل في إعداد التصور الكامل للمشروع (تقييم ذاتي ومراحل انجاز ومنهجية) وإحالته في آجال محددة إلى سلطة الإشراف التي تتولى تقييمه وتمويل انجازه ودعت إلى تعميم المعلومة قصد تشريك جميع المؤسسات في إعداد تصور هذا المشروع وذلك في إطار لجان قيادة ولجان علمية وتقنية ولجان جودة.

وتم الاتفاق على أن تتولى نائبة رئيس الجامعة عرض هذا المشروع على أعضاء المجالس العلمية للمؤسسات قصد تعميم المعلومة وعلى أن يتولى رؤساء المؤسسات تعيين ممثلين عنها للمشاركة في اللجان التي سيتم إحداثها للغرض حسب المحاور المتمثلة في: البحث العلمي والحياة الطلابية والحوكمة والتكوين والتشغيلية.

- نتائج انتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية ومجلس الجامعة:

لاحظ رئيس الجامعة أن نسبة المشاركة في انتخابات ممثلي الطلبة في المجالس العلمية للسنة الجامعية 2018-2019، ضعيفة حيث لم تتجاوز 17.1 بالمائة من مجموع الطلبة المنتمين إلى مؤسسات الجامعة وأشار أن المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس عمل على تأجيل الانتخابات نظرا للظروف التي تعيشها المؤسسة منذ فترة. وأكد في هذا الإطار على الحاجة إلى تحسيس الطلبة بأهمية المشاركة في اختيار من يمثلهم. كما اعتبر أن عملية الانتخابات عموما مرت في ظروف طيبة وشكر بهذه المناسبة جهود القائمين على إنجاحها.

- إحداث وحدة بحث:

عرض عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس مشروع إحداث وحدة بحث " قانون مقارن" وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذا المقترح.

- مشروع تنقيح الأمر عدد 516 لسنة 1973 المؤرخ في 30 أكتوبر 1973 والمتعلق بتنظيم الحياة الجامعية، حيث ذكّر رئيس الجامعة بالمراسلات الموجهة إلى المؤسسات حول تقديم ملاحظات ومقترحات في إطار تنقيح الأمر المشار إليه أعلاه واقترح تكوين لجنة تضم عددا من المتدخلين في هذه المسألة (طلبة ومدرسين وإداريين) لدراسة المشروع ووضع تصور جديد للحياة الجامعية .

- مشروع أمر يتعلق بضبط نظام الدراسات والامتحانات المعتمد بمؤسسات التكوين الهندسي المؤهلة لإسناد الشهادة الوطنية للمرحلة الأولى في العلوم التطبيقية والتكنولوجيا، حيث ذكّر رئيس الجامعة المؤسسات المعنية بهذا الاختصاص بضرورة تقديم مقترحاتها في الغرض.

- ملف إعادة تأهيل شهادة الدكتوراه بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس ومتابعة الآجال القانونية لتأهيل الشهائد العلمية وتأهيل المؤسسات لإسنادها حيث دعا رئيس الجامعة إلى ضرورة تسوية الملف في اقرب الآجال.

- الحاجة إلى دعم التكوين الموجه للأعوان (التكوين الإشهادي والتكوين المستمر)، وفي هذا السياق دعا رئيس الجامعة إلى لتنسيق مع مديرة مكتب التعليم غير الحضوري بالجامعة للنظر في مجالات التكوين الممكنة عن بعد بالتعاون مع جامعة تونس الافتراضية.

- اقتناء مادة الحليب نظرا إلى الصعوبات في التزود بمادة الحليب في هذه الفترة التي تشهد نقصا على المستوى الوطنى تم اقتراح اقتنائها عن طريق وصولات لتسهيل الانتفاع بها، وأكد رئيس الجامعة على السعي إلى إيجاد حلول لهذه المسألة مع المصالح المعنية.

- متابعة مطلب نقلة تقدم به عون تقني بالمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، حيث أفاد رئيس المؤسسة انه إزاء النقص الكبير في الأعوان تم اقتراح التعويض كشرط لقبول النقلة ضمانا لسير العمل مما عطل إجراءات البت في ملفه.

- **تعذر إسناد منح الساعات الإضافية** للأعوان نظرا إلى رفض أمانة المال الجهوية التأشير عليها دون الإدلاء بمدعمات دقيقة حول التواريخ وعدد الساعات ونوعية المهام الإضافية التي أنجزها العون خارج التوقيت الإداري وخارج العطل التي تمتع بها.

وفي هذا الإطار تمت الدعوة إلى مراسلة أمانة المال الجهوية في الغرض قصد النظر في تعديل إجراءات الانتفاع بها إضافة إلى الحاجة إلى تنظيم اجتماع مع ممثلين عنها لتحسيسهم بأهمية هذه المسألة في تحفيز الأعوان.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف صباحا.

الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي